

إثنا عشر رسالة

[32] ابن ابي عمير وجماعة ممن في طبقتة كعلی بن الحكم ومحمد بن الحسن بن زياد الميثمی وغيره م ح ق میمون بن یوسف من اصحاب ابي الحسن الرضا وابی جعفر الجواد علیهما السلام ذكره الكشي في ترجمة زكريا بن آدم م ح ق وفي طایفة من النسخ الحسن بن محمد وهو الصواب كما في التهذيب أي ابن سماعة عن ابن رباط أي علی بن الحسن بن رباط لا عمه علی بن رباط وربما يتوهم اتحادهما وذلك وهم فاسد قد اوضحنا فسادہ فيما علقناه على الفهرست وكتاب الرجال وغيرهما م ح ق اسفر الصبح وسفر كلاهما بمعنى واحد أي اضاء واشرق وانتشر سطيعه قال في المغرب ومنه اسفر بالصلوة إذا صلاها في الاسفار والباء للتعدية قلت وهذا فالمعنى فقال اسفر بالصلوة الفجر فاسفر صلى الله عليه وآله بها ويحتمل ان تعتبر الهمزة للدخول في انتشار الضياء كما في الاسواق أي الدخول ليس من المستبعد ان يراد انه امره ان يصلو فيه العشاء من دون الغرب فيكون ثلث الليل حد الآخر وقت المغرب واول ما يختص به العشاء من الوقت إلى منتصف الليل على ما هو مدلول روايات عديدة فليتعرف م ح ق في السوق وقال ابن الاثير في النهاية وفي الحديث اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح إذا انكشف وضاء قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها أي اخروها إلى ان يطلع الفجر الثاني
